

لسان العرب

(سقي) السَّقِيُّ معروف والاسم السَّقِيُّ بالضم وسَقَاهُ □ الغيثَ وأَسَقَاهُ □ وقد جَمَعَهُمَا لَبِيدٌ في قوله سَقَى قَوْمي بني مَجْدٍ وأَسَقَى نُمَيْرًا والقبايلَ من هلالٍ ويقال سَقَيْتَهُ لَشَفَتِهِ وأَسَقَيْتَهُ لِمَاشِيَتِهِ وأَرَضِيَهُ والاسمُ السَّقِيُّ بالكسر والجمعُ الأَسَقِيَّةُ قال أبو ذؤيب يَصِفُ مُشْتَارَ عَسَلِ فِجَاءَ بِمَزَجٍ لم يَرَ الناسُ مِثْلَهُ هو الضَّحْكُ إلاَّ أَنه عَمَلُ الذَّحَلِ يَمَانِيَّةٍ أَجَبِي لها مَطَّ مائِدٍ وآلِ قُرَاسٍ صَوَّبُ أَسَقِيَّةٍ كُحَلِ قال الجوهري هذا قول الأَصمعي ويرويه أبو عبدة صوبُ أَرْمِيَّةٍ كُحَلِ وهما بمعنى قال ابن بري والمزجُ العَسَلُ والضَّحْكُ الثَّغْرُ شَبَّهَ العَسَلُ به في بياضه ويمانية يريدُ به العَسَلُ والمَطَّ رَمَّانُ البَرِّ والأَسَقِيَّةُ جمع سَقِيٍّ وهي السَّحَابَةُ وكُحَلِ سَوْدٍ أَي سحائبَ سَوْدٍ يقول أَجَبِي زَيْتَ هذا الموضعِ صَوَّبُ هذه السحائبِ ابن سيده سَقَاهُ سَقِيًّا وسَقَّاهُ □ وأَسَقَاهُ □ وقيل سَقَاهُ بالشفة وأَسَقَاهُ □ على موضعِ الماءِ سَبِيهِ سَقَاهُ □ وأَسَقَاهُ □ جَعَلَ له ماءً أو سَقِيًّا فسَقَاهُ ككسائه وأَسَقَى كَأَلَيْسَ أبو الحسن يذهبُ إلى التسوية بين فَعَلَاتٍ وَأَفْعَلَاتٍ وَأَنَّ أَفْعَلَاتٍ غيرُ مَذْقُولَةٍ من فَعَلَاتٍ لَضَرْبٍ من المَعَانِي كذَقَلٍ أَدَخِلتِ والسَّقِيُّ مصدرُ سَقَيْتُ سَقِيًّا وفي الدعاءِ سَقِيًّا له ورَعِيًّا وسَقَّاهُ □ ورَعَّاهُ □ قال له سَقِيًّا ورَعِيًّا وسَقَّيْتُ فلانًا □ وأَسَقَيْتَهُ إذا قُلْتِ له سَقَاكَ □ قال ذو الرُّمَّةِ وَقَفَّتْ على رِبْعٍ لِمَيْتَةٍ نَاقَتِي فما زِلْتُ أُسَقِي رِبْعَهَا وأُخَاطِبُهُ □ وأُسَقِيهِ حتى كادَ ممًّا أُبِثُّهُ تُكَلِّمُنِي أَجَارُهُ □ ومَلَأَ بِهِ □ قال ابن بري والمعروف في شعره فما زِلْتُ أُبْكِ عِنْدَهُ □ وأُخَاطِبُهُ □ والسَّقِيُّ ما أَسَقَاهُ □ إِيَّاهُ □ والسَّقِيُّ الحَطُّ من الشُّرْبِ □ يقال كَمَ سَقِيٌّ أَرَضِكَ أَي كَمَ حَطُّها من الشُّرْبِ ؟ وَأَنشَدَ أبو عبيد لِعَبْدِ □ بن رواحة هُنَالِكَ لا أُبالي نَخَلَ سَقِيٍّ لا بَعْلٍ وإنَّ عَطْمَ الأَتَاءِ □ ويقال سَقِيٌّ وسَقِيٌّ فالسَّقِيُّ بالفتح الفَعْلُ والسَّقِيُّ بالكسر الشُّرْبُ □ وقد أَسَقَاهُ على رَكِيَّتِهِ □ وأَسَقَاهُ □ نَهْرًا جَعَلَهُ له سَقِيًّا □ وفي حديثِ عُمَرَ □ أنَّ رجلاً من بني تَمِيمٍ قال له يا أَميرَ المؤمنين أَسَقِنِي شَبِكَةً □ على طَهْرٍ □ جَلالُ الشَّيْكَةِ بِرِئَارٍ □ مُجْتَمِعَةٌ أَي أَجْعَلُها لي سَقِيًّا □ وأَقْطَعُ عِنْدَها □ تكونُ لي خاصَّةً التهذيبُ □ وأَسَقَيْتُ فلانًا □ رَكِيَّتِي إذا جَعَلْتُها له □ وأَسَقَيْتَهُ جَدًّا □ ولا من نَهْرِي □ إذا جَعَلْتُ له منه مَسْقِيًّا □ وأَشْعَبْتُ له منه وسَقَّيْتَهُ الماءَ شُدًّا □ دَلَّ □ للكثرة

وتساقى القَوْمُ سَقَى كُلُّ واحدٍ صاحِبَه بِجِمامِ الإِناءِ الذي يَسْقِيان فيه قال طَرَفَة بن العبد وتَساقى القَوْمُ كأَساءَ مُرَّةً وعلى الخَيْلِ دِماءُ كالشَّقْرِ وقول المتنخل الهذلي مُجَدِّدٌ لُ يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ كما تَقَطَّرَ جِذَعُ الدِّوَمَةِ القُطْلُ أَي يَتَشَرَّرُ بِهِ ويروى يَتَكَسَّى من الكِسْوَةِ قال ابن بري صواب إنشاده مُجَدِّدٌ لَأَنَّ قَبْلَهُ التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أُنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقارٍ قَهْوَةٍ ثَمَلٌ وفي الحديث أَعْجَلَتْهُمُ أَنْ يَشْرَبُوا سَقِيَهُمْ هو بالكسر اسم للشَّيْءِ المُسْتَقَى والمَسْقَاةُ والمَسْقَاةُ والسَّقَاةُ موضعُ السَّقَى وفي حديث عثمان أَبْلَغَتْ الرِّياتِ مَسْقَاتَهُ المَسْقَاةُ بالفتح موضعُ الشُّرْبِ وقيل هو بالكسر آلةُ الشُّرْبِ والميم زائدة قال ابن الأثير .

(* قوله « قال ابن الأثير إلخ » عبارة النهاية يريد إنه رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال إلخ) أَراد أَنه جمع له بين الأكل والشُّرْبِ ضربه مثلاً لِرَفْقِهِ بِرَعِيَّتِهِ ولان لهم في السياسة كمن خَلَّى المَالَ يَرعى حيث شاء ثم يُبْلِغُهُ الوَرْدَ في رَفْقٍ ومن كسر الميم جعلها كالآلة التي هي مِسْقَاةُ الديك والمَسْقَى وقتُ السَّقَى والمِسْقَاةُ ما يُتَّخَذُ للجِرارِ والكِيزانِ تُعَلِّقُ عَلَيْهِ والساقية من سواقي الزَّرْعِ نُهَيْرٌ صَغِيرٌ الأَصْمَعِيُّ السَّقَى والرَّمْيُ على فَعِيلٍ سَحَابَتانِ عَظِيمتانِ القَطْرُ شَدِيدَتا الوَقْعِ والجمعُ أَسْقِيَةٌ والسَّقَاةُ الإِناءُ يُسْقَى بِهِ وقال ثعلب السَّقَاةُ هو الصاع والمِوَاعُ بعينه والسَّقَاةُ الموضعُ الذي يُتَّخَذُ فيه الشُّرْبُ في المَواصِمِ وغيرها والسَّقَاةُ في القرآنِ المِوَاعُ الذي كان يَشْرَبُ فِيهِ المَلِكُ وهو قوله تعالى فلما جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِم جَعَلَ السَّقَاةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ وكان إِناءً من فَضَّةٍ كانوا يَكِيلونَ الطَعامَ بِهِ ويقال للبيتِ الذي يُتَّخَذُ مَجْمَعاً لِلْماءِ وَيُسْقَى مِنْهُ النَّاسُ السَّقَاةُ وَسَقَاةُ الحَاجِّ سَقِيَهُمُ الشَّرابَ وفي حديث معاوية أَنه باعَ سَقَاةً من ذهبٍ بأَكْثَرَ مِنْ وَزْنِها السَّقَاةُ إِناءٌ يُشْرَبُ فِيهِ وَسَقَاةُ المِماءِ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ الفراءُ فِي قولهِ تَعالَى وَإِنْ لَكُمْ فِي الأَنعامِ لَعِبْرَةٌ نُسَقِيكُمْ مِمَّا فِي بَطُونِها وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَنُسَقِيهِه مِمَّا خَلَقْنَا أَنعاماً العَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ ما كانَ مِنْ بَطُونِ الأَنعامِ وَمِنَ السَّماءِ أَوْ نَهَرَ يَجْرِي لِقَوْمِ أَسْقِيَتْ فَإِذا سَقاكَ ماءً لَشَفَتِكَ قالوا سَقاهُ ولم يقولوا أَسَقاهُ كما قال تعالى وَسَقاهم رِباباً طَهُوراً وقال والذي هو يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي وَرَبِّما قالوا لِمَا فِي بَطُونِ الأَنعامِ وَلِماءِ السَّماءِ سَقَى وَأَسَقَى كما قال لبيد سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسَقَى نُمَيْراً والقَبائِلُ مِنْ هِلالِ وَقَالَ اللِّيثُ الإِسْقَاءُ مِنْ قولِكَ أَسْقِيَتْ فِلاناً نَهَرًا أَوْ ماءً إِذا جَعَلْتَ لَهُ سَقِيًّا وَفِي القُرآنِ وَنَسَقِيهِه مِمَّا خَلَقْنَا أَنعاماً مِنْ سَقَى وَنُسَقِيهِه مِنْ أَسَقَى وَهُما

لغتان بمعنى واحد أبو زيد اللهم أسقنا إسقاءً إرواءً وفي الحديث كلُّ ما أثره من ما أثر الجاهلية تحت قدميَّ إلا سقاية الحاجِّ وسدانة البيت هي ما كانت قريش تَسْقِيه الحُجَّاج من الزَّبَّيب المُنْدِيُوذِ في الماء وكان يليها العباسُ بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام وفي الحديث أنه تَفَلَّ في فمِ عبد الله بن عامر وقال أَرَجو أن تكون سِقَاءً أَيْ لا تعطش والسِّقَاءُ جلدُ السِّخْلَةِ إذ أُجْدَعَ ولا يكون إلا للماء أنشد ابن الأعرابي يَجْمِدُن بنا عَرَضَ الفلَاةِ وما لنا عليهنَّ إلاَّ وخْدَهْنُ سِقَاءُ الوَخْدُ سَيْرٌ سهلٌ أَيْ لا نحتاج إلى سِقَاءٍ للماء لأنهنَّ يَرِدْنَ بنا الماءَ وقتَ حاجتنا إليه وقبل ذلك والجمع أَسْقِيَةٌ وأَسْقِيَاتُ وأَسَاقٍ جمع الجمع وأسقاهُ سِقَاءً وهَيَّه له وأسقاهُ إهاباً أعطاه إيَّاه لِيَدْبُغَه ويتَّخِذَ منه سِقَاءً وقال عمر بن الخطاب ه الذي استفتته في طَيْبِي رماه فقتله وهو مُحْرَمٌ فقال خُذْ شاةً من الغنم فتصدِّقْ بلحمها وأسقِ إهابها أَيْ أعطِ إهابها من يتخذهُ سِقَاءً ابن السكيت السِّقَاءُ يكون للابن والماء والجمع القليل أَسْقِيَةٌ وأَسْقِيَاتُ قال أبو النجم ضُرُّوعُهَا بالدَّوِّ وَأَسْقِيَاتُهَا والكثيرُ أَسَاقٍ والوَطْبُ اللَّبَنُ خاصَّةً والنَّحْيُ للسَّمِّ والقِرْبَةُ للماءِ والسِّقَاءُ طَرْفُ الماءِ من الجلد ويجمع على أَسْقِيَةٍ وقيل السِّقَاءُ القِرْبَةُ للماءِ واللَّبَنُ ورجلٌ سَاقٍ من قوم سُقَّاءِ وسَقَّائِيْنَ .

(* قوله « من قوم سقاء وسقائين » هكذا في الأصل وهي عبارة المحكم ونصه ورجل ساق من قوم سقى أي بضم السين وتشديد القاف منوناً وسقاء بضم السين وتشديد القاف وسقاء بالفتح والتشديد على التثنية من قوم سقائين) والأُنثى سَقَّاءَةٌ وسَقَّايةُ الهمزُ على التذكير والياءُ على التأنيث كشقاءٍ وشقاوةٍ وفي المثل اسقِ رفاشَ إنها سَقَّايةٌ ويروى سَقَّاءَةٌ وسَقَّايةٌ على التثنية والمعنى واحد وهذا المثل يضرب للمحسن أَيْ أَحْسَنُوا إِلَيْهِ لِإِحْسَانِهِ عن أبي عبيد واستقى الرجلَ واستسقاه طَلَبَ منه السَّقْيَ وفي الحديث خرج يستسقي فقلب رداءه وتكرر ذكر الاستسقاء في الحديث وهو استيفعال من طلب السَّقْيَ أَيْ إنزال الغيثِ على البلادِ والعبادِ يقال استسقى وسقى الله عباده الغيثَ وأسقاهم الاسم السَّقْيَ بالضم واستسقيت فلاناً إذا طلبت منه أن يسقيك واستقى من النهرِ والبئرِ والرَّكِيَّةِ والدَّحْلِ استسقاءً أخذ من مائها وأسقيت في القِرْبَةِ وسقيتُ فيها أيضاً قال ذو الرمة وما شذتتا خرِّقَاءَ واهبيتا الكلى سقى فيهما ساقٍ ولمَّا تَبَلَّأَ بِأَضْيَعٍ من عينيك للدمِّ مع كلِّما تعرَّفتَ داراً أو توهَّمتَ منزلاً وهذا الشعر أنشده الجوهري وما شذتتا خرِّقَاءَ واهٍ كُلاهُمَا سَقَى فيهما مستعجلاً لم تَبَلَّأَ والصواب ما أوردناه

وقول الفائل فجعلوا المران أَرْشِيَةَ المَوْتِ فاستَقَوْا بها أرواحهم إنما
 استعاره وإن لم يكن هناك ماءٌ ولا رِشَاءٌ ولا استِقاءٌ وتَسَقَّى الشيءُ قَبِيلَ
 السَّقْيِ وقيل ثَرِيٌّ أَنْشَدَ ثعلبٌ للمرارة الفَقْعَ عَسِي هنيئاً لَخُوطٍ من بِشَامٍ
 تَرُفُّهُ إلى بَرَدٍ شَهْدٌ بهنٍّ مَشُوبٌ بما قد تَسَقَّى من سُلَافٍ وضَمَّه بَنَانٌ
 كهُدَّابِ الدِّمَقِيسِ خَضِيبٌ وزرعٌ سَقْيٌ ونخلٌ سَقْيٌ للذي لا يعيش بالأعذاء إنما
 يُسقى والسَّقْيُ المصدر وزرع سَقْيٌ يُسقى بالماء والمَسَقَوِيٌّ كالسَّقْيِ حكاه أبو
 عبيد كَأَنه نَسَبَهُ إلى مَسَقِيٍّ كَمَرْمِيٍّ ولا يكون منسوباً إلى مَسَقِيٍّ لَأَنه لو كان كذلك
 لكان مَسَقِيٌّ وقد صرح سيبويه بذلك وزرع مَسَقَوِيٌّ إذا كان يُسقى ومَطْمَئِيٌّ إذا
 كان عِذْباً قال ذلك أبو عبيد وأَنكره أبو سعيد الجوهري المَسَقَوِيٌّ من الزرع ما
 يُسقى بالسَّيْحِ والمَطْمَئِيٌّ ما تَسْقِيهِ السماء وهو بالفاء تصحيف وفي حديث معاذ في
 الخراج وإن كان نَشْرُ أَرْضٍ يُسَلِّمُ عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أُعطي
 نَشْرُها رُبْعَ المَسَقَوِيِّ وعشر المَطْمَئِيِّ المَسَقَوِيٌّ بالفتح وتشديد الياء من
 الزرع ما يُسقى بالسَّيْحِ والمَطْمَئِيٌّ ما تَسْقِيهِ السماء وهما في الأصل مصدران أُسْقِيَ
 وأَطْمَأَ أو سَقَى وطمئئ منسوباً إليهما والسَّقْيِ المَسَقَوِيٌّ والسَّقْيِ
 البَرْدِيٌّ واحده سَقْيِيَّةٌ وهي لا يفوتها الماءُ وسمي بذلك لنباته في الماء أو
 قريباً منه قال امرؤ القيس وكَشَّحَ لطيف كالجَدِيلِ مُخَمَّرٌ وساق كأُنبُوبِ السَّقْيِ
 المُذَلَّلِ وقال بعضهم أَرَادَ بالأُنبُوبِ أُنْبُوبَ القصبِ النَّابتِ بين ظَهْرانِي نخل
 مَسَقِيٍّ فكأَنه قال كأُنْبُوبِ النخلِ السَّقْيِ أَي كقصبِ النخلِ أَضَافَهُ إليه لَأَنه نَبَتَ
 بين ظَهْرانِيهِ وقيل السَّقْيِ البَرْدِيٌّ الناعمُ وأَصْلُهُ العُذْقُ قَرُّ يشبُّه به ساقُ
 الجارية ومنه قوله على خَبِنْدَى قصبٍ مَمَكُورٍ كعُذْقُورِ الحائِرِ المَسَكُورِ والواحدة
 سَقْيِيَّةٌ قال عبد الله بن عَجَلان النِّهْدِيٌّ جديده سَرُّبالِ الشَّبابِ كَأَنها سَقْيِيَّةٌ
 بَرْدِيٌّ نَمَتَتْها غُيولُها والسَّقْيِ أَيضاً النخلُ وفي الحديث أَنه كان إمام قومه
 فمرَّ فتىً بناضِحِهِ يريدُ سَقْيِيًّا وفي رواية يريدُ سَقْيِيَّةَ السَّقْيِ والسَّقْيِيَّةُ
 النخلُ الذي يُسقى بالسَّوَانِي أَي الدوالي والسَّقْيِ والسَّقْيِ ماءٌ يقع في البطن
 وَأَنكر بعضهم الكسر وقد سَقَى بطنه واستَسَقَى وأَسَقَاهُ والسَّقْيِ ماءٌ أَصفر يقع في
 البطن يقال سَقَى بطنه يُسَقِي سَقْيَاً أبو زيد استَسَقَى بطنه استِسْقَاءً أَي اجتمع
 فيه ماءٌ أَصفر والاسم السَّقْيِ بالكسر وقال شمر السَّقْيِ المصدر والسَّقْيِ الاسم وهو
 السَّلَى كما قالوا رَعِيٌّ ورَعِيٌّ وفي حديث عمران بن حصين أَنه سَقِيَّ بطنه ثلاثين سنة
 يقال سَقِيَّ بطنه وَسَقَى بطنه واستَسَقَى بطنه أَي حصل فيه الماء الأَصفر وقال أبو
 عبيدة السَّقْيِ الماءُ الذي يكون في المَشِيمَةِ يخرج على رأسِ الولد والسَّقْيِ جِلْدَةٌ

فيها ماءٌ أَصْفَرُ تَنْشَقُّ عَنْ رَأْسِ الْوَلَدِ عِنْدَ خُرُوجِهِ التَّهْذِيبِ وَالسَّقْيِ مَا يَكُونُ فِي
نَفَافِيحِ بَيْضِ فِي شَحْمِ الْبَطْنِ وَسَقَى الْعِرْقُ أَمَدٌ فَلَمْ يَنْقَطِعْ وَأَسْقَى الرَّجْلَ إِسْقَاءً
اِغْتَابَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَلَا عِلْمَ لِي مَا زَوْطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ وَلَا أَيُّهُ مِنْ فَرَاقَتِ
أَسْقَى سَقَائِيَا قَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ أَسْقَى سَقَائِيَا بِمَعْنَى اِغْتَابَتُهُ قَالَ وَسَمِعْتُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَعْنَاهُ لَا أَدْرِي مَنْ أَوْعَى فِي الدَّاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ سَقَى
زَيْدٌ عَمْرًا وَأَسْقَاهُ إِذَا اِغْتَابَهُ غَيْبَةً خَبِيثَةً الْجَوْهَرِيُّ أَسْقَيْتَهُ إِذَا عَيْبْتَهُ
وَإِغْتَابْتَهُ وَسُقِيَ قَلْبُهُ عِدْوَةً أُشْرِبَ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا كَرَّرَ عَلَيْهِ مَا يَكْرَهُهُ مُرَارًا
سُقِيَ قَلْبُهُ بِالْعِدْوَةِ تَسْقِيَةٌ وَسُقِيَ الثَّوْبَ وَسَقَّاهُ أَشْرَبَهُ صَبِغًا وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا
صَبِغْتَهُ سَقَيْتَهُ مَذَّاءً مِنْ عُمُفُورٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَاسْتَقَى الرَّجْلُ وَاسْتَسْقَى تَقْيِيًّا قَالَ رُؤْبَةُ
وَكَنتَ مِنْ دَائِكُ ذَا أَقْلَاسٍ فَاسْتَسْقَيْتَنِي بِثَمْرِ الْقَسَّاسِ وَالْمُسَاقَاةُ فِي النَّخِيلِ وَالْكُرُومِ
عَلَى الثُّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَمَا أَشْبَهَهُ يُقَالُ سَاقَى فُلَانٌ فُلَانًا نَخْلَهُ أَوْ كَرَّمَهُ إِذَا دَفَعَهُ إِلَيْهِ
وَاسْتَعْمَلَهُ فِيهِ عَلَى أَنْ يَعْزِمُ رَهَ وَيَسْقِيَهُ وَيَقُومُ بِمَصْلَحَتِهِ مِنَ الْإِبَارِ وَغَيْرِهِ فَمَا أَخْرَجَ
إِ مِنْهُ فَلِلْعَامِلِ سَهْمٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا سَهْمًا مِمَّا تُغْلَسُهُ وَالْبَاقِي لِمَالِكِ النَّخْلِ وَأَهْلِ
الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهَا الْمُعَامِلَةَ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْمَا السُّقْمَا مَنْزِلٌ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قِيلَ هِيَ عَلَى يَوْمِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْدِبُ الْمَاءَ مِنْ
بُيُوتِ السَّقِيَا